دور الانترنت في تشكيل الوعي السياسي للمرأة المصرية

الباحثة/زينب السيد علام رضوان

مدرس مساعد بكلية الإعلام – جامعة المنوفية

تمهيد :

تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو الأحداث والقضايا والشخصيات المختلفة من خلال ما تقدمه من معلومات حول تلك الأحداث والقضايا سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية وهنا يبرز دور وسائل الإعلام – بوصفها أحد أهم أدوات تشكيل الوعي بقضايا ومشكلات المجتمع – بشكل أكبر في إطار المجتمعات النامية، ومنها المجتمع المصري؛ حيث يستقي الأفراد الكثير من معلوماتهم ومعارفهم بواسطة وسائل الإعلام وخاصةً مواقع التواصل الاجتماعي في ظل انتشار تلك المواقع ٠

وفي إطار دراسة دور الانترنت في تشكيل الوعي السياسي، يتناول هذا الفصل الخطوات والإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة الميدانية التي طبقت على عينة من الجمهور المصري (المرأة المصرية) في محافظتي القاهرة والمنوفية، والتي تشمل تحديد المشكلة البحثية ومنهج ونوع الدراسة وأدوات جمع البيانات٠

أهداف الدراسة:

١- التعرف على الدور الذي يقوم به الانترنت في تشكيل الوعي السياسي للمرأة المصرية.

٢- دراسة علاقة المرأة المصرية بالإنترنت، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف على النحو التالي :

- قياس معدل اعتماد المرأة المصرية على الانترنت٠
- الكشف عن أهم القضايا والأحداث والموضوعات السياسية التي تتابعها المبحوثات في الانترنت٠

٣- التعرف على أثر تعرض المبحوثات للإنترنت ومدى استجاباتهم للمضمون الذي تطرحه، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف على النحو التالي:

- رصد مدى متابعة المبحوثات للشأن السياسي ٠
- قياس مستوى معرفة المبحوثات بالشأن السياسي المصري والعالمي٠
- الكشف عن السلوك السياسي للمبحوثات ٠

٤- رصد تأثير المتغيرات السياسية والاتصالية والديموغرافية للمرأة المصرية على معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم السياسي٠

مشكلة الدراسة

اجمعت الدراسات السابقة على وجود دور فعال للإنترنت في تشكيل الوعي السياسي وفقًا لظروف كل مجتمع، حيث مر المجتمع المصري بالعديد من التحولات السياسية مثل التوجه نحو حياة ديمقراطية، توحيد الغرف البرلمانية ثم إعادة فتح المجالس النيابية ٠٠٠الخ

بدءً من عام ٢٠١١ شهدت مصر العديد من التحولات السياسية التي زادت مستوى الوعي السياسي لفئات كثيرة من المصريين ومنها المرأة٠

ونتج عن ذلك تغيرات كثيرة منها النظام الحاكم والدستور والمجالس النيابية مما أدى إلى زيادة السلوك السياسي٠

وفي ضوء ذلك تتمثل المشكلة البحثية في دراسة دور الانترنت بتطبيقاته المختلفة (المواقع الصحفية/ والمواقع الإخبارية/ والمواقع الإلكترونية الإخبارية/ ومواقع التواصل الاجتماعي) في تشكيل الوعي السياسي للمرأة المصرية والمتمثل في مستوى المعرفة السياسية لديها بالإحداث والشخصيات السياسية والمؤسسات السياسية وكذلك القضايا السياسية السائدة في المجتمع فضلًا عن معرفة تأثير استخدامات الانترنت على الاتجاهات السياسية للمرأة المصرية تجاه الشأن السياسي المصري والعالمي وتحديد طبيعة تأثير الانترنت على سلوكها ومشاركتها السياسية بالإضافة لاختبار تأثير المتغيرات الديموغرافية على مستوى الوعي السياسي للمرأة المصرية٠

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية :-

١- تحاول الدراسة الكشف عن الدور الذي يقوم به الانترنت في تشكيل الوعي السياسي، وتوضيح أبعاد هذا الدور وتأثيره على الجمهور.

٢- تأصيل نتائج الدراسة فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين الانترنت والوعي السياسي، وتأثير كل منهما في الآخر، في ظل التغيرات التي طرأت على الواقع السياسي المصري، خاصة مع الجدل الدائر حول حرية الأعلام في مصر والعالم العربي.

٣- إن دراسة دور الانترنت في تشكيل الوعي السياسي في ظل التغيرات التي طرأت على تشكيلة الخريطة السياسية في مصر له أهمية كبيرة مجتمعيا؛ حيث يسمح بدراسة وتحليل ورصد دور الانترنت وتأثيره في المشهد السياسي الراهن .

٤- من الناحية الأكاديمية تسهم الدراسة في اختبار فروض نظرية الاعتماد؛ لدراسة تأثيرها على قوى فاعلة في المجتمع المصري وهي المرأة، في ظل سياق اجتماعي وسياسي مغاير للذي كانت عليه في مراحل سابقة، وقد شهد هذا السياق عدة تغييرات سريعة ومتلاحقة في الفترة بعد ٢٠١١وما بعدها وحتى ٣٠ يونيو٢٠١٣ وما بعدها، وفي الفترة من ٢٠١٤ وما بعدها وحتى ٢٠١٧ وما بعدها.

٥- تتناول الدراسة موضوعًا مهمًا وهو الوعي السياسي للمرأة والذي يعد عاملًا مهمًا يشير إلى مدى تقدم ورقي المجتمعات وتحضرها واهتمامها بالمرأة التي هي أساس للديمقراطية، حيث يعد الوعي السياسي واحدًا من أهم المجالات في حياتنا؛ فلا يوجد أي دولة تطمح في حياة ديمقراطية تغفل عن تشكيل وعي حقيقي لأفرادها.

٦- ما تثيره الدراسة من رؤية القائمين بالاتصال حول دور الانترنت في دعم الوعي السياسي، وما يجب أن تقوم به في هذا الشأن.

٧-تسهم الدراسة في تقييم الخدمة الإعلامية المقدمة عبر الانترنت وذلك من خلال التعرف على أوجه التميز والقصور فيما تقدمه في مجال الوعي السياسي.

٨- بروز الحاجه إلى الوعي بأثر المتغيرات السياسية والاجتماعية على الوعي السياسي للمرأة المصرية على النحو الذي يسهم في الكشف عن الثوابت والمتغيرات في

عوامل تشكيل الوعي في ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية التي طـرأت علـى المجتمع المصري.

الأسس والفروض التي تقوم عليها نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام:-

١- توجد علاقة اعتماد متبادلة ثلاثية بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمـع، وهـذه العلاقة هي التي تحدد مباشرة الكثير من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعـلام فـي المجتمع وفي الجمهور.

٢- كلما زادت درجة الحاجة إلى المعلومات زادت درجة اعتماد الجمهور على وسـائل الإعلام، زاد احتمال أن تغير هذه المعلومات معارف الجمهور ووجدانه وسلوكه.

٣- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام تزيد درجة اعتمـاد الجمهور على هذه الوسيلة.

٤- يزداد الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات، فكلما كانت البدائل الوظيفية متاحة للجمهور كمًا وكيفًا كان الاعتماد على قناة اتصالية معينة أقل وتأثيرها ضعيف.

٥- الاعتماد على وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساو بين أعضاء المجتمع الواحـد، بـل يعتمد في الأساس على الطبقة الاجتماعية والسلطة والنفوذ، بالإضافة إلى متغيـرات أخرى؛ مثل الدخل، والتعليم، والسن، والنوع، فالدخل يمكـن أن يقلـل مـن فـرص التعرض لوسائل إعلام معينة، وكذلك التعليم فالأمية يمكن أن تعيق الفرد من قـراءة وفهم واستيعاب الصحف والمجلات.

٦- يزداد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام عندما يدرك إمكانية تحقيق أهدافه من خـلال المحتوى الذي تقدمه هذه الوسيلة والعكس صحيح، فهو يقلل نشاط اعتماده من حالـة إدراكه أن المحتوى لم يتعلق به شخصيًا ولم يحقق أهدافه

النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

وضعت النظرية لذلك نموذجًا تكامليًا بين تأثيرات الاعتماد على وسـائل الإعـلام وتلك العناصر من خلال مجموعة علاقات، ويشير النموذج التالي الآثار الاعتمـاد علـى وسائل الإعلام على الأفراد نتيجة الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية

الأخرى، والجماهير، ويلخص حسن عماد مكاوي وليلى السيد العلاقات التي يرمز لها النموذج المتكامل بما يشتمل النموذج المتكامل من قائمة معقدة من العوامل والمتغيرات التي تؤدي إلى التأثيرات المحتملة لوسائل الإعلام على النحو التالي:

١- ينشأ تدفق الأحداث من المجتمع الذي يضم مجموعة من النظم الاجتماعية التي تحكمها الوظيفة البنائية، وتحدث علاقات اعتماد متبادلة بين هذه النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام، ويتميز كل مجتمع بثقافة خاصة تعبر عن القيم والتقاليد والعادات وأنماط السلوك التي يتم نقلها عبر رموز لفظية وغير لفظية.

تحدث العمليات الدينامية لنشر الثقافة، وتشتمل على قوى تدعو إلى ثبات المجتمع والحفاظ علي استقراره من خلال الإجماع والسيطرة، والتكيف الاجتماعي، وتوجد أيضًا في المجتمع قوي أخرى تدعو إلى الصراع والتغيير، وتتم هذه العمليات على المستوى الكلي للمجتمع أو بين الجماعات، أو المراكز الاجتماعية المرتبة بشكل تصاعدي، ويتضمن هذا البناء عناصر رسمية وغير رسمية.

٢- تؤثر عناصر الثقافة والبناء للمجتمع على وسائل الإعلام إيجابًا وسلبًا، وهي التي تحدد خصائص وسائل الإعلام التي تتضمن الأهداف، والموارد، والتنظيم، والبناء، والعلاقات المتبادلة وتتحكم هذه الخصائص في وظائف تسليم المعلومات التي يتحكم فيها عدد من الوسائل الإعلامية المتاحة، ودرجة مركزيتها، ويؤثر ذلك من ثم على الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام أو ما يطلق عليها سياسات التشغيل .

كذلك تؤثر عناصر الثقافة وبناء المجتمع على الأفراد، ويسهم ذلك في تشكيل الفروق الفردية، والفئات الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية، ويعمل النظام الاجتماعي أيضًا على خلق حاجات للأفراد مثل الحاجة للفهم، والتوجيه والتسلية، ويحدد الاعتماد المتبادل بين النظم الاجتماعية ونظم وسائل الإعلام كيفية تطوير الناس اعتمادهم على وسائل الإعلام، لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، مما يخلق التنوع في تأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد.

٣- تقوم وسائل الإعلام بتغطية الأحداث التي تقع داخل النظم الاجتماعية المختلفة، ومن الأشخاص داخل هذه النظم، وتنتقي وسائل الإعلام التركيز على بعض القضايا والموضوعات التي تشكل رسائل وسائل الإعلام المتاحة للجماهير٠

٤- العنصر الرئيس في هذا الإطار المتكامل هو الأفراد بوصفهم أعضاء في الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام، هؤلاء الأفراد لديهم بناء متكامل للواقع الاجتماعي ثم تشكيله عبر التنشئة الاجتماعية والتعليم والانتماء إلى جماعات ديموغرافية، وعوامل التكيف الاجتماعي، الخبرة المباشرة، ويستخدم هؤلاء الأفراد وسائل الإعلام؛ لاستكمال بناء الواقع الاجتماعي الذي لا يدركونه بالخبرة المباشرة، وتتحكم علاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى في تشكيل رسائل المعلومات للجماهير٠

٥- حين يكون الواقع الاجتماعي محددًا ومفهومًا للأفراد، ويلبي حاجاتهم وتطلعاتهم قبل وفي أثناء استقبال الرسائل الإعلامية، لن يكون لرسائل الإعلام تأثير يذكر سوى دعم المعتقدات والقيم وأنماط السلوك الموجودة بالفعل، وعلى النقيض حين لا يكون لدي الأفراد واقع اجتماعي حقيقي ، يسمح بالفهم والتوجيه والسلوك ، فإنهم يعتمدون على وسائل الإعلام بقدر أكبر لفهم الواقع الاجتماعي؛ ومن ثم يكون لهذه الوسائل تأثير أكبر على المعرفة والاتجاهات والسلوك؛ لذلك يجب الأخذ في الاعتبار درجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات بوصفها وسيلة للتنبؤ بآثار هذه الوسائل على الأفراد٠

٦- تتدفق المعلومات من وسائل الإعلام لكي تؤثر في الأفراد، وفي بعض الحالات تتدفق المعلومات أيضًا من الأفراد لكي تؤثر في وسائل الإعلام، وفي المجتمع كله، ويتخذ ذلك بعض الأشكال مثل الاعتراض الجماهيري الذي يزيد من مستوى الصراع في المجتمع، أو يؤدي إلى تكوين جماعات اجتماعية جديدة، مثل هذه الأحداث قد تؤدي إلى تغييرات في طبيعة العلاقات بين النظم الاجتماعية ونظم وسائل الإعلام، مثل تمرير قوانين جديدة يتم تصميمها لتغير سياسات تشغيل وسائل الإعلام٠

جوانب الاستفادة من النظرية:

استعانت الباحثة بنظري الاعتماد على وسائل الإعلام؛ لأنها من أنسب النظريات التي تتصل بأهداف الدراسة، ومن هذا المنطلق استفادت الباحثة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في كثير من النقاط التالية:

أولًا :- الكشف عن مدى اعتماد المبحوثات على الانترنت بوصفه مصدرًا للمعلومات.

ثانيًا:- الكشف عن الأهداف التي تسعى المبحوثات إلى تحقيقها من هذا الاعتماد .

ثالثًا:- الكشف عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

رابعًا:- تزداد أهمية تطبيق النظرية في الدراسة باعتبار الجمهور لديه قدرة على تحديد أهدافه وحاجاته؛ ومن ثم تحديد واختيار الموقع الذي سيعتمد عليه؛ فالنظرية تساعد على معرفة متى، ولماذا، وكيف يعتمد الجمهور على موقع واحد، وما التأثير الناجم عن هذا الاعتماد.

خامسًا:- تأتي دراسات الاعتماد خاصة منها التي اهتمت بالتأثيرات المعرفية لوسائل الاتصال نوعين من الدراسات، الأول منها يقارن بين اعتماد الأفراد على وسائل اتصال مختلفة لتحديد أكثرها فاعلية في نقل المعلومات، أما الثاني فيختبر اعتمادهم علي وسيلة محددة وتأثيراتها عليهم، وهذا النوع ما تنتمي إليه الدراسة الحالية، حيث ستسعى إلى الاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال تطبيق فروض النظرية على دور الانترنت في تشكيل الوعي السياسي للمرأة المصرية.

فروض الدراسة :

تتمثل فروض الدراسة فيما يلي :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت ومستوى المعرفة للمرأة المصرية .

وتتفرع عنه الفروض الآتية:

١- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت ومستوى المعرفة بالشخصيات السياسية.

٢- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت ومستوى المعرفة بالمؤسسات السياسية.

٣- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت والمعرفة بالشأن السياسي المصري.

٤- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت والمعرفة بالأحداث السياسية .

٥- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت والمعرفة بالقضايا السياسية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت والاتجاه السياسي للمرأة المصرية .

وتتفرع عنه الفروض الآتية :

١- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت والاتجاه نحو الشأن السياسي المصري.

٢- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت والاتجاه نحو الأداء الدولي بشأن القضايا العربية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بي الاعتماد على الانترنت والمشاركة السياسية للمرأة المصرية.

الفرض الرابع: يختلف مستوى الوعي السياسي للمبحوثات باختلاف المتغيرات الديموغرافية .

وتتفرع عنه الفروض الآتية :

١- يختلف مستوى المعرفة السياسية للمبحوثات باختلاف المتغيرات الديموجرافية.

٢- يختلف الاتجاه السياسي للمبحوثات باختلاف المتغيرات الديموجرافية.

٣- تختلف المشاركة السياسية للمبحوثات باختلاف المتغيرات الديموجرافية.

متغيرات الدراسة:

أ- متغيرات مستقلة : مستوى الاعتماد على الانترنت٠

ب- متغيرات وسيطة :

١- السن ٠

٢- مستوى التعليم ٠

٣- المستوى الاقتصادي والاجتماعي

٤- الاهتمام السياسي٠

٥- الثقة في وسائل الإعلام ٠

ج- متغيرات تابعة:

١- مستوى المعرفة ٠

٢- الاتجاه السياسي ٠

٣- المشاركة السياسية٠

التصميم المنهجي للدراسة:

يتمثل التصميم المنهجي لهذه الدراسة على النحو التالي :

أولًا : نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليله وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف (الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها) ٠

كما تتجه هذه الدراسات إلى الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة، وتعني بحصر العوامل المؤثرة في الظاهرة، وقد تتضمن فروضًا مبدئية تسعي للربط بين متغيرين أو أكثر، وفي هذا لإطار تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور الانترنت في تشكيل الوعي السياسي للمرأة المصرية، ووصف أثر التعرض للإنترنت على استجابات المبحوثات بشأن الوعي السياسي سواء كانت هذه الاستجابات معرفية أو وجدانية أو سلوكية، بالإضافة إلى حصر العوامل والمتغيرات الت تؤثر على هذه الاستجابات٠

ثانيًا : منهج الدراسة

منهج المسح Survey Method:-

يعد منهج المسح جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث من العدد الحدي من المفـردات المكونـة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة٠

وتعتمد هذه الظاهرة على منهج المسح الإعلامي، ويعد منهج المسح من المنـاهج الرئيسية لدراسة جمهور وسائل الإعلام، وهو يهتم بجمـع البيانـات وتحليلهـا؛ بهـدف الوصف والقياس الدقيق لمتغير أو أكثر وصياغة النتائج في أطر مسـتقلة تـرتبط بهـذه المتغيرات، والتحليلي Analytical لماذا تستمر ظاهرة ما، ويستخدم عادة لاختبار العلاقة بين المتغيرات ورسم الاستدلالات التفسيرية٠

وسيتم تطبيق منهج المسح من خلال مسح عينة مـن المـرأة المصـرية اللاتـي يتعرضن للإنترنت، والتعرف على دوره في تشكيل الوعي السياسي لهن، أيضًا سوف يتم استخدام منهج المسح في الكشف عن التأثيرات المعرفية والوجدانية الناتجـة عـن هـذا التعرض٠

مجتمع وعينة الدراسة٠

١- مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المرأة المصرية من سن ١٨سنة فأكثر من ٥٠ سنة مـن ذوي المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة على أن يكون لديهم مسـتوى تعليمـي متوسط فأكثر نظرًا لطبيعة القضية٠

٢- عينة الدراسة

تضمنت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة من المرأة المصرية بكلًا من محافظـة القـاهرة باعتبارها أكبر محافظات الجمهورية، وتضم الفئات المختلفة مـن الجمهـور، ومحافظـة المنوفية ممثلة للمحافظات الإقليمية٠

وتم اختيار مفردات العينة بأسلوب العينة الطبقية وفقًا للنـوع والسـن والمنطقـة السكنية بنسب توزيعهم نفسها في المجتمع الأصلي وفقً لإحصائيات الجهـاز المركـزي

للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٢ بحيث يمثل محافظة القاهرة ٢٧٥ مفردة موزعة بين عدة أحياء تمثل (الأحياء الراقية، الأحياء المتوسطة، الأحياء الشعبية)، ويمثل محافظة المنوفية ١٢٥ مفردة تم توزيعهم بين الريف والحضر٠

نتائج اختبارات وفروض الدراسة

الفرض الأول

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة السياسية لديهم وهذا الفرض الرئيسي يضم خمسة فروض فرعية :

١/١- العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالشخصيات السياسية٠

جدول رقم (٣٥)

يوضح العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالشخصيات السياسية٠

		١. مواقع التواصل الاجتماعي	٢. مواقع الصحف القومية	٣. مواقع الصحف الخاصة	٤. مواقع الصحف الحزبية	٥. مواقع القنوات الفضائية الخاصة
مقياس المعرفة بالشخصيات السياسية	قيمة معامل الارتباط	٠.٠٠٩	٠.٠٠٧	٠.٠٩٦-	٠.٠٧٣-	٠.٠٠٥
	الدلالة الاحصائية	٠.٨٥١	٠.٨٩٥	٠.٠٥٤	٠.١٤٥	٠.٩٢٢
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالشخصيات؛ حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا لكل مواقع الانترنت، ويتضح من ذلك أن اختلاف المبحوثات في معدل الاعتماد على الانترنت لا يؤثر بشكل جوهري في مستوى معرفتهم بالشخصيات السياسية، وقد ترجع الاختلافات في مستوى معرفتهم بالشخصيات السياسية إلى متغيرات أخرى غير معدل الاعتماد على الانترنت ٠

وبذلك تثبت نتائج الدراسة عدم صحة فرضية وجود اختلافات في مستوى المعرفة بالشخصيات السياسية بناءً على أساس اختلافات المبحوثات في معدل تعرضهم للإنترنت٠

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تعدد مصادر المعرفة السياسية، بالإضافة إلى أن أغلب المبحوثات من أصحاب المستوى التعليمي المرتفع الأكثر قدرة في الحصول على المعلومات بطرق مختلفة ومتعددة، وهو ما أكدته دراسة (ريم الجابري أحمد العزب ٢٠١٧) [١] التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الوعي السياسي للمبحوثين وفقًا للمستوى التعليمي ٠

بالإضافة إلى نموذج "زيللر" الذي يؤكد على أن الرسالة الإعلامية التي تتميز بكثافة التعرض، يؤدى إلى تعرض العديد من الأفراد للعديد من المضامين السياسية بغير قصد، مما يؤدى إلى تعلقها في الأذهان حتي ولو لم يكن لدى أصحابها صورة واضحة عن تفاصيل الحدث٠

وتختلف هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (مظهر سيد بسيوني٢٠١٨)[٢] والتي أثبتت في دراسة مقارنة بين وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية، أنه توجد علاقة بين الاعتماد على (المواقع الإليكترونية والصحافة ومستوى المعرفة بمشروعات الدولة التنموية ٠

ودراسة مها محمد دسوقي (٢٠١٧)[٣] في الجزء المتعلق بين الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية وحجم المعرفة التي يكتسبها الأفراد٠

---

[١] ريم الجابري أحمد (٢٠١٧) ،" العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) ومستوى الوعي لدى الشباب المصري" ، مرجع سابق

[٢] مظهر سيد بسيوني (٢٠١٨) ، " معالجة الصحف والمواقع الاليكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل " (رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) .

[٣] مها محمد دسوقي سالم (٢٠١٧) ، دور التليفزيون في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو ثقافة الاحتجاج والتظاهر ، (رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة [1] Daniela V . Dimitrova , Adam Shehata , Jesper Stromback and Larsv W 2011 , التي أكدت على أن للإنترنت تأثير واضح على المشاركة السياسية بينما يختفي هذا التأثير على المعرفة السياسية٠

وبذلك لا يمكن قبول الفرض السابق حيث لا توجد علاقة ارتباط إحصائية بين الاعتماد على الانترنت ومستوى المعرفة بالشخصيات السياسية ٠

١/٢- العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت والمعرفة بالمؤسسات السياسية ٠

جدول رقم (٣٦)

يوضح العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالمؤسسات السياسية ٠

		١. مواقع التواصل الاجتماعي	٢. مواقع الصحف القومية	٣. مواقع الصحف الخاصة	٤. مواقع الصحف الحزبية	٥. مواقع القنوات الفضائية الخاصة
مقياس المعرفة بالمؤسسات السياسية	قيمة معامل الارتباط	٠.١٣١**	-٠.٠٠٩	-٠.٠٩٣	-٠.٠٦٧	٠.٠١٣
	الدلالة الاحصائية	٠.٠٠٩	٠.٨٦٠	٠.٠٦٢	٠.١٨١	٠.٧٩٨
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين اعتماد المرأة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بالمؤسسات السياسية، حيث بلغت قيمة (ف) ٠.١٣١ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٩ مما يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها تأثير معرفي على المبحوثات فيما يتعلق بالمؤسسات السياسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في إطار لجوء معظم المؤسسات السياسية إلى العمل على بناء قاعدة

(1) Daniela V . Dimitrova , Adam Shehata , JesperStromback and Larsv W 2011 , Nord The effects of Digital Media on Political Knowledge and participation In Election Campaigns : Evidence from panel Data , " Communication Research"

اجتماعية داخل المجتمع تدعم الاهداف السياسية لتلك المؤسسات من خلال الترويج لرسائلهم الإعلامية المختلفة، وذلك من أجل تحقيق أهداف سياسية من خلال تخصيص صفحات بها على مواقع الانترنت وخاصةً مواقع التواصل الاجتماعي انطلاقًا من إدراك المؤسسات السياسية لأهمية تلك المواقع، وتعاظم أعداد مستخدميه من كل الفئات حتى أصبح التعرض لتلك المواقع نظامًا روتينيًا لهم ٠

ومما سبق يتضح ثبات صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت (مواقع التواصل الاجتماعي) ومستوى المعرفة بالمؤسسات السياسية ٠

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على الدور البارز لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي السياسي بالمؤسسات السياسية كدراسة (محمد عبده بدوي ٢٠١٨)[١]، دراسة (Johnson , T.J., & Kaye , B.K. 2015) [٢] والتي أكدت علي أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في زيادة الوعي والمعرفة بالمؤسسات السياسية لذا تعتمد المؤسسات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافها السياسية داخل المجتمع، وزيادة ثقة الأفراد في أداءها٠

١/٣- العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالأحداث السياسية والعامة ٠

[١] محمد عبده بدوي (٢٠١٨) ، دور الفضائيات العربية والانترنت في دعم المشاركة السياسية بين الشباب ، مرجع سابق٠ .

[2] Johnson , T.J., & Kaye , B.K., (2015) , Site effects : How reliance on social media influences confidence in the government and news media " , " Social Science Computer Review , 33(2) , 127-144

جدول رقم (٣٧)

يوضح العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالأحداث السياسية والعامة٠

		١. مواقع التواصل الاجتماعي	٢. مواقع الصحف القومية	٣. مواقع الصحف الخاصة	٤. مواقع الصحف الحزبية	٥. مواقع القنوات الفضائية الخاصة
مقياس المعرفة بالأحداث السياسية والعامة	قيمة معامل الارتباط	٠.٠٨٤	-٠.٠٣٧	-٠.١٠٣*	-٠.٠١٤	-٠.٠١٧
	الدلالة الاحصائية	٠.٠٩٤	٠.٤٥٦	٠.٠٣٩	٠.٧٧٥	٠.٧٣٧
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط بين الاعتماد على مواقع الصحف الخاصة ومستوي المعرفة بالأحداث السياسية والعامة؛ حيث بلغت قيمة (ف) ٠.١٠٣عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، ويشير ذلك إلى تأثر المعرفة بالأحداث السياسية والعامة بالتعرض لمواقع الصحف الخاصة؛ وربما يرجع ذلك إلي ارتفاع مستوى الثقة في مواقع تلك الصحف وهو ما يجعل الجمهور أكثر تعرضًا لهذه المواقع، وهذا ما يؤكد على أن الثقة عاملا هاما من عوامل تشكيل المعرفة بالأحداث السياسية والعامة[١] ، بالإضافة إلى أن هذه المواقع تحدث تغييرًا سريعًا في كيفية حصول الأفراد على الأخبار والأحداث والمعلومات، فبعد أن كانوا يحصلون على هذه الأخبار من وسائل الإعلام التقليدية (التليفزيون والإذاعة) أو ينتظرون لليوم التالي ليحصلوا عليها من الصحف فقد استطاعوا أن يحصلوا على آخر الأخبار في لحظة وتوقيت حدوثها، ولهم الحق في التعليق عليها، وإبداء الرأي فيها بل والمشاركة في صناعة الأخبار فيما يعرف بظاهرة المواطن الصحفي الذي يستطيع أن ينقل ويبث الأخبار والفيديوهات للأحداث وقتما يشاء ٠

[١] أحمد طه محمد إبراهيم(٢٠١٦) ، دور المضامين السياسية علي مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في تنمية الوعي السياسي للمراهقين ، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص ١٤٢ .

وهو ما يتفق مع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث إنه كلما زادت درجة الحاجة إلى المعلومات تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، ويزيد احتمال أن تغير هذه المعلومات معارف الجمهور، أي أنه كلما زاد معدل اعتماد المبحوثات على الانترنت (مواقع الصحف الخاصة) زاد مستوى المعرفة بالأحداث السياسية والعامة٠

وبذلك يمكن قبول الفرض السابق بوجود علاقة بين الاعتماد على مواقع الصحف الخاصة ومستوى معرفتهم بالأحداث السياسية والعامة٠

١/٤- العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالشأن السياسي المصري

جدول رقم (٣٨)

يوضح العلاقة بين الاعتماد علي الانترنت ومستوي المعرفة بالشأن السياسي المصري ٠

		١. مواقع التواصل الاجتماعي	٢. مواقع الصحف القومية	٣. مواقع الصحف الخاصة	٤. مواقع الصحف الحزبية	٥. مواقع القنوات الفضائية الخاصة
مقياس المعرفة بالشأن السياسي المصري	قيمة معامل الارتباط	٠.٠٧٧	-٠.٠٢٦	-٠.٠٣٥	-٠.٠٦٠	-٠.٠٣٦
	الدلالة الاحصائية	٠.١٢٢	٠.٦٠٤	٠.٤٩٠	٠.٢٣١	٠.٤٧١
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالشأن السياسي المصري، حيث كانت قيمة (ف) لكل مواقع الانترنت غير دالة إحصائيًا، وبالرغم من عدم اتفاق هذه النتيجة مع العديد من

الدراسات السابقة مثل دراسة (فلاح حسن علكة ٢٠٢٠)[١] ، والتي أكدت النتائج الخاصة بهما على أن الانترنت يدعم المعرفة بالشأن السياسي المصري للأفراد إلا أن ذلك يختلف ويتوقف على توقيت إجراء الدراسة وكذلك مكان الدراسة والعينة المختارة، وقد يكون اعتماد المرأة المصرية علي وسائل أخري لمعرفة الأحداث السياسية المصرية يفوق الانترنت من حيث التأثير علي المستوي المعرفي للمرأة المصرية محل الدراسة، ويؤكد ذلك ارتفاع مستوي المعرفة بالشأن السياسي المصري لدى المرأة المصرية ٠

بناءً على ما سبق يمكن استنتاج تأثيره على مستوى المعرفة أوقات الازمات والأحداث الهامة، وهو ما أكدته العديد من الدراسات السابقة من حيث فاعلية الانترنت في إدارة وتغطية الأزمات لذا تم رفض الفرض الفرعي القائل بوجود علاقة ارتباط بين الاعتماد على الانترنت ومستوى المعرفة بالشأن السياسي المصري٠

١/٥- العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية ٠

جدول رقم (٣٩)

يوضح بين العلاقة الاعتماد على الانترنت ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية ٠

		١. مواقع التواصل الاجتماعي	٢. مواقع الصحف القومية	٣. مواقع الصحف الخاصة	٤. مواقع الصحف الحزبية	٥. مواقع القنوات الفضائية الخاصة
مقياس المعرفة بالقضايا السياسية	قيمة معامل الارتباط	٠.٠١١-	٠.٠١٣-	٠.٠٩٥-	٠.٠٠١	٠.٠٤٠
	الدلالة الاحصائية	٠.٨٤٨	٠.٨٢٧	٠.١٠٩	٠.٩٩١	٠.٥٠٤
	العدد	٢٨٨	٢٨٨	٢٨٨	٢٨٨	٢٨٨

[١] فلاح خسن علكة (٢٠٢٠) ، اتجاهات الجمهور العراقي نحو مصداقية محتوي النشطاء السياسيين علي مواقع التواصل الاجتماعي " ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، " جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة "

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة ارتباط بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائيًا لكل مواقع الانترنت؛ حيث إن المبحوثات يعتمدوا على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" كوسيلة أساسية لمتابعة القضايا السياسية، وهو من تطبيقات الانترنت ضعيفة أو متوسطة الدقة، لذا نرفض الفرض الفرعي القائل بوجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعرض المرأة المصرية للإنترنت ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Baumgartner, J . C., & Morris, J. S.2010) [١]

وتختلف مع دراسة (حسن فلاح علكة ٢٠٢٠)[٢] التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين التعرض لصفحات النشطاء السياسيين على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المعرفية (ومنها المعرفة بالقضايا السياسية) ويرجع هذا الاختلاف بين الدراستين لاختلاف خصائص العينة، ودراسة (وليد محمد حسن النحاس ٢٠١٨) [٣] التي أكدت على وجود علاقة بين التعرض لمواقع التواصل والشبكات الإخبارية ومعرفتهم بالقضايا العامة وخاصةً السياسية والأمنية حيث إن المواقع الإخبارية لديها قدرة متزايدة على تشكيل معارف الرأي العام المصري بشأن تلك القضايا، أما مواقع التواصل فقد كان لها الدور السياسي الأبرز نظرًا لما تنطوي علية من حرية التعبير وغياب الرقابة، ومن ثم كان لهذه المواقع الاجتماعية دور بارز في تشكيل معارف الرأي العام بالقضايا السياسية.

---

[1] Baumgartner, J. C.,& Morris, J. S.(2010) , My Face Tube political : Social networking web sites and political engagement of young adults , Social Science Computer Review, 28 (1) , 44

[٢] حسن فلاح علكة (٢٠٢٠) ، مرجع سابق. .

[٣] وليد محمد حسن النحاس (٢٠١٨) ، مرجع سابق.

الفرض الثاني

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الاعتماد على الانترنت والاتجاه السياسي للمرأة المصرية وهذا الفرض الرئيسي يضم فرضين فرعين٠

١/٢- العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت والاتجاه نحو الشأن السياسي المصري ٠

جدول (٤٠)

يوضح العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية علي الانترنت والاتجاه نحو الشأن السياسي المصري٠

		١. مواقع التواصل الاجتماعي	٢. مواقع الصحف القومية	٣. مواقع الصحف الخاصة	٤. مواقع الصحف الحزبية	٥. مواقع القنوات الفضائية الخاصة
مقياس الاتجاه نحو الشأن المصري	قيمة معامل الارتباط	٠.٠١١	-٠.٠٢١	-٠.٠٠٦	-٠.٠٣٢	٠.٠٠٤
	الدلالة الاحصائية	٠.٨٣٣	٠.٦٧٠	٠.٩٠٣	٠.٥٢١	٠.٩٣٥
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط بين اعتماد المبحوثات على الانترنت واتجاهها نحو الشأن السياسي المصري، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائيًا لكل مواقع الانترنت، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تعدد العوامل التي تشكل الاتجاهات، فالإنترنت ليس المتغير الوحيد، وإنما هناك متغيرات أخرى في مقدمتها الانتماء السياسي للمبحوثات والجماعات المرجعية التي ينتمون إليها، والدور المساند لوسائل الإعلام الأخرى، بالإضافة إلى اعتماد المرأة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي في المقام الأول لمتابعة الشأن السياسي المصري التي أكدت الكثير من الدراسات السابقة على استحالة قيام الشبكات الاجتماعية بتكوين اتجاهات حقيقية أو بناء

معتقدات سياسية خاصةً لدي شباب الجامعات[١]، وربما يكون السبب في ذلك حجم الرصيد التاريخي للأداء الحكومي السيئ للشأن السياسي المصري خلال قرابة ثلاثين عامًا قبل الثورة٠

وبذلك لا يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت واتجاهها نحو الشأن السياسي المصري٠

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Baumgartner & Morris 2010) فيما يتعلق بمحدودية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعميق اتجاهات معينة على الرغم من أنها تعد مصدر للمعلومات [٢]، ودراسة (هند علي كاظم الكلابي ٢٠١٩)[٣] التي أكدت ضعف العلاقة بين اعتماد المرأة العراقية على مواقع التواصل الاجتماعي وتكوين اتجاهها نحو الشأن السياسي المصري، ودراسة (ميرهان محمد هشام ٢٠١٧)[٤] حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثير على التوجهات السياسية للمبحوثين، وتختلف مع دراسة (سامح محمد يوسف الشريف ٢٠١٦)[٥] التي أوضحت أن الانترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة تساعد الشباب المصري في تكوين رأي عام حول القضايا السياسية وكافة الشئون السياسية، مع التأكيد على أنها علاقة ضعيفة جدًا، وأرجع السبب في ذلك إلى وجود متغيرات وسيطة تتعلق بثقة الشباب المصري في الشأن السياسي وحالة الصراع السياسي والأحداث التي مر بها المجتمع، وانخفاض سقف توقعات الشباب للنهضة السياسية والاقتصادية في مصر٠

---

[١] هناء حسين قرني (٢٠١٥) ، الإعلام الجديد ودوره في تشكيل الرأي العام لدي الشباب الجامعي: دراسة تطبيقية علي موقع الفيس بوك " Face book " ، (جامعة القاهرة – كلية البنات – جامعة عين شمس) ، ١٩١ .

[2] Baumgartner , J. C., & Morris, J. S. (2010) , Op. Cit, p44

[٣] هند علي كاظم الكلابي (٢٠١٩) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في وضع أولويات المرأة العراقية نحو مشاركتها السياسية ، دراسة ميدانية ،رسالة ماجيستير غير منشورة ، (جامعة المنصورة ، كلية الآداب) .

[٤] ميرهان محمد هشام (٢٠١٧) ، مرجع سابق .

[٥] سامح محمد يوسف الشريف (٢٠١٦) ، الشعارات السياسية في المواقع الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات الشباب السياسية " دراسة مقارنة بين ٢٥يناير و٣٠ يونيو " ، (رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) .

٢/٢- العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت والاتجاه نحو الأداء الدولي بشأن القضايا العربية٠

جدول (٤١)

يوضح العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت

والاتجاه نحو الأداء الدولي بشأن القضايا العربية٠

		١. مواقع التواصل الاجتماعي	٢. مواقع الصحف القومية	٣. مواقع الصحف الخاصة	٤. مواقع الصحف الحزبية	٥. مواقع القنوات الفضائية الخاصة
مقياس الاتجاه نحو الاداء الدولي بشان القضايا العربية	قيمة معامل الارتباط	٠.٠٢٠-	٠.٠١٢-	٠.٠٢٥-	٠.٠٢٨-	٠.٠٢٠
	الدلالة الاحصائية	٠.٦٩١	٠.٨٠٥	٠.٦١٢	٠.٥٨٢	٠.٦٨٥
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠

تبين من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت والاتجاه نحو الأداء الدولي بشأن القضايا العربية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائيًا لكل مواقع الانترنت، ويمكن إرجاع ذلك لارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة مما مكنها من الاتصال بالقيادات والنخب السياسية وأصحاب الرأي التي ساعدتها في تشكيل اتجاهاتها، بالإضافة إلى أن اتجاه المرأة المصرية نحو الأداء الدولي بشأن القضايا العربية كان محايد " حيث إنها مازالت مترقبة لتطورات الانفتاح الدولي"٠

وبذلك لا يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين اعتماد المرأة المصرية على الانترنت والاتجاه نحو الأداء الدولي٠

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط بين الاعتماد على الانترنت ومستوى المشاركة السياسية للمرأة المصرية ٠

جدول (٤٢)

يوضح العلاقة بين الاعتماد على الانترنت ومستوى المشاركة السياسية للمرأة المصرية٠

		١. مواقع التواصل الاجتماعي	٢. مواقع الصحف القومية	٣. مواقع الصحف الخاصة	٤. مواقع الصحف الحزبية	٥. مواقع القنوات الفضائية الخاصة
مقياس المشاركة السياسية	قيمة معامل الارتباط	٠.٠٥٥	٠.٠٣١	٠.٠٧٩-	٠.٠٤٩	٠.٠٠٥-
	الدلالة الاحصائية	٠.٥٦٤	٠.٧٤٣	٠.٤٠٧	٠.٦١٠	٠.٩٥٦
	العدد	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١

تظهر بيانات الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين اعتماد المرأة المصرية علي الانترنت ومستوى المشاركة السياسية لها، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائية لكل مواقع الانترنت، مما يعني أن مستوى مشاركة المرأة المصرية غير مرتبط بالاعتماد على الانترنت، ترجع الباحثة السبب في ذلك أن ارتفاع مستوى الوعي السياسي للمبحوثات وهو ما اتسمت به الغالبية العظمى من عينة الدراسة أدى إلى تحجيم تأثير وسائل الإعلام حيث يمتلك الأفراد الأكثر وعيًا آراء تتسم بالثبات، بالإضافة إلي قدر من الدراية يمكنهم من انتقاء الوسائل والرسائل وهو ما يشكل حصن منيع يصعب تخطيه، وبالتالي صعوبة التأثير عليهم٠

بناءً على ما سبق يتم رفض الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط بين الاعتماد على الانترنت ومستوى المشاركة السياسية للمرأة المصرية٠

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ريم أحمد الجابري (٢٠١٧)[١] ، دراسة (Tang & lee 2013)[٢] التي أكدت على عدم وجود علاقة بين الاعتماد على مواقع التواصل

[١] ريم الجابري أحمد ٢٠١٧ ، مرجع سابق .

[2] Tang, G., Lee, F. L. (2013) , Facebook use and political participation : The impact of exposure to shared political information , connections with public political actors , and network structural heterogeneity , Social Sciences Computer Review, 31 (6), 763

الاجتماعي والمشاركة السياسية، ولابد من اقتران ذلك بارتباط من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بمؤسسات سياسية فعالة ٠

دراسة (Baumgartner, J.C., & Morris, J.S. 2010) [١] التي أكدت محدودية مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المشاركة السياسية إذا ما تم مقارنتها بغيرها من وسائل الإعلام التقليدية ٠

وتختلف مع دراسة (أحمد فاروق رضوان ٢٠١٣)[٢] ، والتي توصل فيها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي دفعت المبحوثون إلى المشاركة في نقاشات وحوارات واتخاذ القرار بالمشاركة في التصويت٠

دراسة (Tumasjan, A., Sprenger, T.O.2011)[٣] ، التي أثبتت أن وسائل التواصل الاجتماعي من شأنها التأثير على المشاركة السياسية للمبحوثين ٠

المراجع

- أحمد السعيد الهجرسى (٢٠١٤)، الاعلام الاجتماعي والحراك السياسي للمصريين بالخارج ، "دراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة بيشة" ،"جامعة بنها، كلية الآداب، قسم الاجتماع".
- أحمد حسن السمان (٢٠١٨) ، الإعلام والسياسة في القرن ٢١ ، (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولي) .
- أحمد حسن محمدين :دور مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو الاحداث السياسية في مصر بالتطبيق على الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢،المؤتمر العلمي الثامن عشر ،كلية الاعلام ،جامعة القاهرة ،٢٠١٣).
- أحمد فاروق رضوان (٢٠١٣) ، اعتماد الجمهور المصري علي وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ، العدد (٣٩).
- أسامة حسانين (٢٠١٤) ، " دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات

[١] Baumgartner, J.C., & Morris, J.S. 2010,Op.cit, 44

[٢] أحمد فاروق رضوان (٢٠١٣) ، اعتماد الجمهور المصري علي وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ، العدد (٣٩)، ص١٣٤

[3] Tumasjan,A.,Sprenger,T.O.2011,Op.Cit,58

حول قضايا الفساد المصري " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد الطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل.

- الاعلاميون والانتخابات مدونة مهنية وأخلاقية ، دليل إرشادي تصدره مؤسسة الاهرام بالتعاون مع مؤسسة " فريدريش ناومان من أجل الحرية "، الطبعة الثانية ، ٢٠١١.
- آمال عبد الله علي جسار (٢٠١٣) ، " الثقافة السياسية للشباب اليمني : دراسة حالة لطلاب جامعة صنعاء " ، رسالة دكتوراه ، (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة).
- أماني عمر الحسيني (٢٠١٥)، "العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية الداخلية والخارجية : دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية " ،"المجلة المصرية لبحوث الاعلام : كلية الاعلام (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، العدد الخمسون ، شهر مارس) .
- أمل محمد على الخارق (٢٠١٣) ، العوامل المؤثرة في فوز المرأة الاردنية في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٧، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية .
- أمل محمد يوسف (٢٠١٦) ، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على المشاركة السياسية للمرأة الريفية ،"(جامعة عين شمس ،كلية الآداب) ، رسالة دكتوراه .
- انجي أبو العز ٢٠١٦ " دور الإعلام الجديد في التأثير علي سلوك الجمهور المصري " ، " رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام "
- آية الله أحمد خميس بسيوني (٢٠١٥) ، الثبات و التحول في الخطاب الصحفي والإعلامي عقب ثورة ٢٥ يناير وعلاقته بالمصداقية ، ماجيستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام).
- آية محمد علي (٢٠١٧) ، " التعرض للبرامج الحوارية التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الثقة السياسية لدي الجمهور المصري " ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام) .
- إيمان السيد جمعة (٢٠١٦) ، " دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي والاتجاهات نحو الاحداث الجارية لدي شباب المصريين المغتربين بالدول العربية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية ، قسم الاعلام التربوي) .
- أيمن حسن أبو عريضة (٢٠٠٩) ، " دور الصحافة الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدي الشباب الفلسطيني : دراسة مسحية في قطاع غزة"، " رسالة ماجيستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث

والدراسات الاعلامية) .
- إيناس أبو يوسف (يناير – مارس ٢٠٠١) ، " الوعي السياسي والانتخابي لدي طلاب الجامعات –دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة القاهرة " ، " المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الأول ، المجلد الثاني .
- تقرير المجلس القومي للمرأة ٢٠١٥
- جامعة ويسترن نورث القطرية ومؤسسة الدوحة للأفلام (٢٠١٦)، "استخدام وسائل الاعلام في الشرق الاوسط" متاح على : http://goo.gl/feTIHhh
- جهاد كاظم العكيلي (٢٠٢٠)، "دور الاعلام في المشاركة السياسية للمرأة: دراسة مسحية للمرأة البرلمانية في العراق"، "المؤسسة العلمية للعلوم التربية والتكنولوجية والتربية الخاصة، المجلد ٢، العدد ٢".
- جوهر الجموسلا (٢٠١٦)، الافتراضية والثورة (مكانة الانترنت في نشأة مجتمع مدنى عربي)، الطبعة الاولى، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات بيروت.
- جيهان حسن أمين (٢٠١٤)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعى السياسي: دراسة حالة لشباب ثورة يناير، "جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية قسم تعليم الكبار"، رسالة دكتوراه .